

تفك بالاعتماد على قدر واحده وهو قوله ما ازلنا عليك القرآن لتسقى
 نزلت الآية فيما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكلفه من السهر والنعب وتسام
 الليل احبنا الفاضل ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن وغير واحد عمالنا
 ابي الوليد الباجي اجازة ومن اصله نقلت قال سا ابو ذر لما فظنا ابو محمد الموحى
 ابراهيم بن محمد القاسمي سا عبد بن حميد سا هاشم بن القاسم عن ابي جعفر عن الربيع
 بن الحسن قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى قام على رجل ووقع الأخرى
 فانزل الله تعالى طه يعني طاء الأرض يا محمد ما ازلنا عليك القرآن لتسقى ولا خفا
 في هذا آكله من الأكرام وحسن المعاملة وان جعلنا طه من اسمائه عليه السلام
 كما قيل او جعلت قمتا الحق الفضل ما قبله ومثل هذا من نط الشفقة والرحمة
 والبرية قوله تعالى فلعلك باحع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث
 اشفا ان قال نفسك ذلك غضبا او غيظا او جزعا ومثله قوله ايضا
 لعلك باحع نفسك الا يكونوا مؤمنين ثم قال ان تساءل عليهم من
 السماء فظلت اعنا فمهم لها خاضعين ومن هذا الباب قوله تعالى
 فاصدع بما تومر واجرض عن المشركين الا الخالسون وقوله ولقد استهزى
 يرسل من قبلك الآية قال منى سلاة الله تعالى بما ذكر وهو عليه ما بلغ
 عن المشركين واعلم ان من مادي على ذلك يجلبه سا جلم قوله ومثل هذه
 التسمية قوله تعالى وان يكذبوا فقد اذنت رسلك من قبلك ومن هذا

قوله تعالى صد لك ما اتى الذين من قبلي من رسول الا الواصلوا ساجرا ومجنون
 عزاه الله بما اخبر به عن الامير السالفة ومقالها لا يتناهي عن قوله ومجتهم بهم
 وسلاة بذلك عن مجتهد بمثله من كتاب مكة وانه ليس اول من لقى ذلك ثم
 طيب نفسه وابان عذره بقوله فقال قول عنهم اى اعرض عنهم فاما ان يملوا
 اى في ادا ما بلغت وابلغ ما حملت ومثله قوله تعالى واصبر على ما يقولون
 فانك باعيننا اى اصبرنا اذا هم فانك تحت ترك وحفظك سلاة الله هذا
أي كثيرة من هذا المعنى • الصلوات
 فيما اجر الله في كتابه العزيز من عظيم قدره وشريف ميراثه على الانبياء
 وخطوة ربته قوله تعالى واذا اخذ الله منكم البيعتين لانا انبئكم من كتاب
 وحكمة لا قوله من الشاهد **فان** ابو الحسن القاسمي استحق الله تعالى عملا
 بفضل لم يؤنه غيره ابانه به وهو ما ذكره في هذه الآية قال المعتز واخر الله
 الميثاق بالوحي فلم يبعث نبيا الا ذكر له محمدا ونعتة واخر عليه ميثاقه ان
 ادر كنه لمؤمنين به وقيل ان بيئته لقومه وياخذ ميثاقهم ان يبيئوه لم
 بعدهم وقوله ثم جاء الا لخطايا لاهل الكتاب المعاصرين محمد صلى الله عليه وسلم
 قال على بن ابي طالب رضي الله عنه لم يبعث الله نبيا من آدم من بعده الا اخذ
 عليه العهد في محمد صلى الله عليه وسلم لئن نعت وهو حي اليومين ولما حضرته
 واخذ العهد بذلك على قومه ونحوه عن السدي وقادة في ان تضمنت فضله